الملائكة واما الرفضة يفضلون عليا على ابي بكر وعلي الصحابة لما روى
اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطير فجاء علي فاذنه
كان اكثم واعلمهم وابعدهم عن الكفر ولاهل السنة قوله عليه السلام
ما فضلكم ابو بكر بكثرة الصوم والصلوة ولكن فضلكم بشيء وقر في قلبه
وعن ابن عمر كنا نقول ورسول الله حي افضل امة محمد ابو بكر ثم
عمر ثم عثمان ثم علي وحديث الطير المروي اتيتني باحب
خلقك الي ياكل معي كيلا يلزم التفضيل على الانبياء واما قولهم اجمع واعلم
ممنوع وبعض اهل السنة يفضلونه ثم عثمان ثم عايشة
افضل من فاطمة عند الجمهور لان درجتها مع النبي وقال بعضهم
فاطمة افضل لان درجتها ارتفعت تبعا للنبي عليه السلام ثم
الامامة بعد الانبياء والملوكيين حق عند العامة وقال بعضهم
ليس بواجب اذ هو محتاج اليه لدفع الظلم والفتنة وبكفيهم نفع
قلنا تجب لاتفاق الصحابة عليه بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم
واما اختلفوا في التعيين ثم لابد ان يكون الامام قرشيا وقالت
الروافض لا يصلح الا هاشميا وعينوا عليا واولاده قلنا الحديث
مطلق فلا تخص بقبيلة دون قبيلة ثم كون الامام معصوما
ليس بشرط لقوله عليه السلام صلوا خلف كل بر وفاجر ولان حفظ الاشياء

واما

واما امنة تلبت بالكتاب فخلاف الرسل وقالت الرفضة شرط وكذا
لا يشترط ان يكون مجتهدا فاما كونه قويا شجاعا عالما بالحروب
والقتال قادرا بتنفيذ الاحكام ينبغي ان يكون شرطا ثم
الخلافة بعد النبي عليه السلام كانت ثلاثين سنة لما روى ان
الخلافة بعدي ثلاثين سنة ثم يصير ملكا عضوضا ثم
اول خليفة بعد النبي ابو بكر باتفاق الصحابة حتى قال عمر رضيك
لدنيانا الله امرنا ديننا افلا نرضاك امرنا دنيانا وقول الرفضة
ان ابا بكر غصب عليا قلنا هذا باطل لان فيه قول الاجماع الصحابة
على الظلم ومازعموا ان عليا لم يبايعه او بايع على كره منه قلنا ان كان
الامتناع منه لاجل العلم انه على الحق فذلك حرام ولا يظن بعلي ذلك وان كان
مع العلم انه على الباطل فذلك جايز ولكن لم يكن في زعمه انه على الباطل
بدليل انه لم يشهر سيفه ولم يمنعه ثم اذا ثبت خلافة ثبت خلافة
عمر لانه هو الذي استخلفه ثم عمر لما استخلف احدا وترك شوري
بين ستة فبايع واحد من الستة عثمان ورضي به الباقون
فكان متفقا عليه ثم بعد موته اتفقوا على خلافة علي رضي الله

Copyright © King Saud University